إعداد/ محمد فؤاد

تحتاج إلى عملية زراعة خلايا جذعية

العاهل السعودي يقرر علاج طفلة مريضة بعد بث «العربية» قصتها

الرياض/14أكتوبر/متابعات:

قرر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز علاج الطفلة «سيرين» عقب قيام قناة «العربية» ببث قصتها .

وقال الأطباء إن مرض سيرين عصي على العلاج في مراحله الأولية، وأنها بحاجة إلى عملية زراعة خلايا جذعية.

وتلقت سيرين جلسات العلاج الكيميائي، ولكنها لم تتمكن في نهاية المطاف من إجراء عملية الزراعة لأن والدها غير سعودي وبالتالي فهي ليست سعودية الجنسية.

وتقيم سيرين ذات السنوات الثلاث هذه الأيام في المستشفى، وبالكاد سمح الأطباء بخروجها مع والديها لساعات قليلة من أجل المتعة.

وقد أنهك المرض الطفلة، حيث اختفى شعرها الأسود الفاحم إلى غير رجعة، وصارت حياتها في خطر داهم.

وقال محمد مردوف، والد الطفلة سيرين، إنه ناشد جهات الاختصاص لإجراء عملية الزراعة لطفلته طوال الأشهر الستة الماضية.

ومن جانبها، أبدت والدة الطفلة استغرابها من عدم السماح لابنتها بإجراء العملية رغم أنها أم سعودية، كما أن والد الطفلة ولد وأقام في البلاد طوال حياته.

و تطابقت عينة خالد شقيق سيرين الأصغر الذي يبلغ من العمر عاماً معها، وبالتالي أصبح هو المتبرع الوحيد، وأملها في الحياة.

الهدية المثلى للأم الفضلى

اختيار الهدايا غير المألوفة يعود إلى مقدار الميزانية التي يضعها الأبناء لشراء الهدية

تكريم الأم يجب ألا يقتصر على الهدايا المقدمة لها من أبنائها بل ببرها واحترامها وطاعتها

مشاعر الحب يجب أن تصاحب تقديم الهدايا للأمهات

الأوروبيون يفضلون شراء الكتب لأمهاتهم بينما عربيا يعتبر الكتاب هدية لبعض الأمهات

تغنى كبار الشعراء والكتاب بالأم، لكن لا يعد ذلك كافياً، بل يفضل كل منا أن يعبر عن حبه لوالدته على طريقته الخاصة، فتبدأ رحلة البحث عن هدايا ترسم الفرحة في قلب الأم التي "هزت العالم بيمينها والسرير بشمالها".

هل فكرت يوما بهدية غير تقليدية تهديها لوالدتك في 21 مارس؟ بالطبع سيكون الجواب نعم، لكنك للأسف نادراً ما تطبقن ذلك، لأنك غالباً ما تكررين أفكارك وتشتري هدايا سبق أن قدمتها لها.

عرض/ محرر الصفحة

مفاجأة مع حب

يغرق السوق التجاري في هذه الأيام بألوان وأشكال هدايا عدة، ويبحث الأبناء عن هدية يفاجئون بها أمهاتهم، فهل يكتب لهم النجاح بتلك المهمة؟

في هذا الإطار، تشدد على أنه من الضروري على الأبناء تقديم الحب الذي يصاحب تقديم الهدية للأم، ونلفت إلى أنه يجب ألا ننسى أن نرفقها بقبلة حارة تختصر حبنا لها، لأن الهدية ليست بكلفتها المادية فحسب، بل هي بمعناها الرئيسي وهو التعبير عن أسمى علامات الحب للوالدة التي تهتم بفلذات كبدها على مدى الحياة ويتذكرها الأولاد في يوم واحد في السنة.

قصيدة أم عطلة؟

ونلفت أن اختيار الهدايا غير المألوفة يعود إلى الميزانية التي يضعها الابن للهدية، فإذا لم يكن يملك المال الكافي يمكنه أن يكتب بخط يده شعراً لها يعبر فيه عن حبه العميق، وقد يذكرها بموقف مضحك أو جميل جمعهما معا في مناسبة لا تنسى، وتلك الرسالة بالطبع ستحتفظ بها الأم طوال حياتها لأنها من أعز شخص تملكه وهي أصدق تعبير عن عواطفه التي قد لا يستطيع أن يبوح بها أحياناً.

أما إذا كان الابن يملك المال الكافي لهدية غير تقليدية، فيمكنه أن يفاجئ والدته بقضاء عطلة في مكانٍ تفضله ولم تذهب إليه منذ فترة طويلة أو حجز تذكرة سفر في بلد تتمنى الأم زيارته.

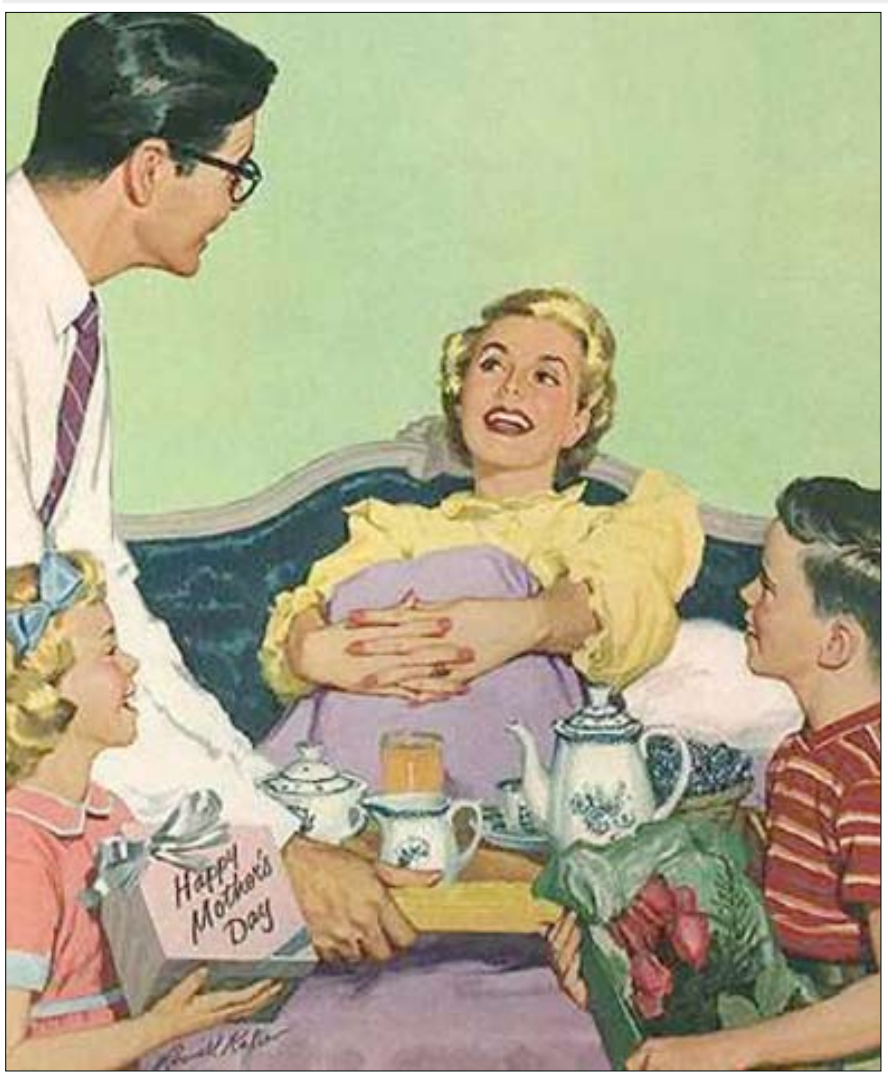

في الدول الأوروبية يفضل الأبناء شراء الكتب لأمهاتهم، بينما في الدول العربية يعتبر الكتاب هدية مخصصة لبعض الأمهات اللواتي يفضلن القراءة في أوقات فراغهن، وهنّ فئة ليست كبيرة بسبب انشغالهن بأمور كثيرة.

ابتعدي عن الزهور واختاري الذهب

ويحبذ للأبناء ألا يقدموا لامهاتهم الهدايا المألوفة كالثياب والأدوات الكهربائية أو حتى الهواتف النقالة، لأنه يمكن الحصول عليها في مناسباتٍ غير عيد الأم، ويفضل في حال عدم وجود أفكار جديدة للهدايا أن يلجأ الابن مباشرة إلى شراء قطع من الذهب، فهي تبقى على المدىً الطويل ويمكن للأم أن ترتديها في مناسبات عدة وتفتخر بأنها حصلت عليها من ابنها.

ولا يحبذ شراء الزهور في عيد الأم، لأنها لن تصمد طويلاً ولن تدوم فرحتها وبعد 3 أيام ستذبل وتكون نهايتها في سلة المهملات، ويمكن استبدال الورود بهدايا غريبة كأحمر شفاه تستعمله الأم دائماً وكذلك كريمات تجميل لا تحصل عليها باستمرار خصوصاً إذا كانت من ماركة تجميل عالمية.

ونختم بالتأكيد أنه على الأبناء التحضير جيدا لعيد الأم قبل فترة طويلة من تاريخه ، وألا ينتظروا اللحظة الأخيرة للتفكير بالهدية.

الحالة المزاجية للطفل

إعداد/ دنيا هاني

يمر الطفل في مراحل حياته الأولى بحالات متقلبة منها ما يمثل الفرح والحزن ومنها ما يمثل البكاء والضحك والغضب والشقاوة والكثير من الحالات المزاجية وكل حالة لها تأثير معين على حياته..

فعند الفرح يوزع الأطفال ابتساماتهم الصباحية على مسافات الدروب، في طريقهم إلى المدارس وتكون الحياة جميلة عندما ينثر الأطفال فرحهم على همومنا اليومية وأتعابنا العملية في بيوت يرفرف عليها السلام والتماسك الأسري.

أما بالنسبة للحزن فقد يصيب معظم الأطفال بسبب المشاكل الأسرية أو التعامل السيئ من قبل زملائه في المدرسة كما أن البيئة التي يعيشها وأسلوبه وحياته الضعيفة من مسببات الحزن فالطفل كائن رقيق سهل التشكيل وسهل التأثر بما يدور حوله ومن هنا تكون مسئوليتنا نحن الآباء والأمهات كبيرة في تنشئة الطفل وتوجيهه.

وحالة الضحك تبدأ من (4 إلى 6 شهور) فأكثر ما يضحك الطفل الدغدغة والأصوات المضحكة ومن (7 إلى 9 شهور) الحركات المرئية والأشياء الملموسة (إلى 12 شهراً) الألعاب التي يشارك فيها وهناك خيط رفيع بين الضحك والبكاء لدى الطفل في هذا السن ويعتمد على الشخص الذي يضحك الطفل والمحيط وحالة الطفل.. فالطفل الذي يضحك لحبو أمه قد يبكي إذا قام احد بذلك وكثيراً ما يضحك الطفل في بيته أكثر من أي مكان آخر وإذا كان الطفل جائعا أو حزينا لا شيء يستطيع أن يجعله يضحك.

وعند البكاء نوضح البكاء المبكر: وهو بكاء يتزايد في حدته حتى الأسبوع السادس بمتوسط ساعتين إلى أربع ساعات في اليوم وهو ينخفض تدريجيا حتى الشهر الرابع ولا يوجد سبب واضح له. يعتبر البعض الآخر أن هذا البكاء هو: فعل انعكاسي يقصد به دعم علاقة الأم لتكون دائماً قريبة من طفلها الرضيع وهو النافذة الاجتماعية الوحيدة له.

أما عند الاشمئزاز فقالت باحثة كندية إن الاشمئزاز مهما كانت أسبابه هو إحدى العواطف الإنسانية البدائية التي لعبت عبر التاريخ دوراً أساسياً في تطور وارتقاء الإنسان وساعدته على البقاء، والشعور بالاشمئزاز دليل على أن الإنسان لايزال يحس ولم يتبلد إحساسه بعد .

وحالته عند الغضب: هناك أسباب لغضب الطفل منها: عندما يتعرض الطفل لأوامر عديدة ومستمرة من قبل والديه ومما يساهم في تراكم الضغوط التي تجعله ينفجر غضباً ..مما يعرقل من حريته ونشاطه تكليف الطفل بأعمال تفوق طاقته ولومه عند التقصير، وأيضاً عندما يفقد إحدى ألعابه التي يحبها أو يقوم إحدى الأخوة بكسر أحد ألعابه المفضلة كذلك يثور الطفل غضباً عندما يتم نقده أو لومه أو إغاظته أمام أشخاص لهم مكانة عند الطفل.. والقسوة الشديدة وحرمان الطفل من تلبية رغباته.

وعند الشقاوة يؤكد خبراء علم النفس أن شقاوة الأطفال وعقابهم مسألة تقديرية تختلف من أسرة إلى أخرى وأوضح الخبراء في بحث نشرته مجلة بريطانية أن هناك تصرفات يرتكبها الأطفال الصغار تثير ضيق أولياء الأمور الذين يتفقون على كونها شقاوة مرهقة لأعصابهم، مثل تكرار الأطفال لعملية إيذاء إخوتهم الأصغر منهم سناً، أو سكب اللبن والمأكولات عمداً على الأرض، وكسر الأكواب، وإلقاء الأشياء من الشرفات، والإهمال في الممتلكات الخاصة وتخريب الأثاث ، والرسم على حيطان المنزل.

وحالته عند التقليد يميل الطفل دائماً بطبعه الفطري الذي فطره الله عليه إلى التقليد.. والتقليد من أقوى وأسرع الوسائل في التربية و أيسر طريق لاكتساب الفضائل ففي مرحلة الطفولة يعمد الطفل إلى تقليد أبويه وإخوته ومعلميه والمحيطين به بشكل عام.. فتتقمص البنت شخصية أمها .. ويتقمص الابن شخصية أبيه يقلدونهم في طريقة الكلام والمشي وأسلوبهم وأساليب تعاملهم مع الغير فهم يقلدون كل شيء يقع تحت ملاحظتهم ..

أما مشكلة شرود الذهن فيعاني منها عدد كبير من الأطفال، ولهذه المشكلة عوارض مختلفة ومتنوعة، يشعر الأهل إزاءها بعجز كبير، فهي تؤثر على يوميات الصغير وعلى أدائه المدرسي. تتنوع العوارض والأسباب، بعضها بيولوجي، وبعضها نفسي ناجم عن البيئة المتشنجة التي يعيش فيه الطفل. لكن العلاج ممكن بل ضروري، ويحتاج إلى كثير من الصبر وإلى توافر جو هادئ ينمو فيها الطفل فيمكّنه من كسب الثقة بنفسه.

وأخيراً عند النوم فقد اجمع العلماء أن النوم في الليل مهم جداً لصحة الأبدان. فالنوم رحمة من رب العالمين، قال تعالى: (وجعلنا الليل لباساً)،وكثير من الآباء يهتمون بنوم الطفل. لأن الوقت الذي ينام فيه الطفل يكون بمثابة لحظات من الاسترخاء والاستمتاع بالحياة ولكن النوم أمر حيوي لنمو وتطور الطفل. وذلك لأنه خلال النوم تنطلق هرمونات النمو وتنمو الخلايا الجديدة بسرعة أكبر. كما أن قلة النوم تسبب عصبية الطفل وعدم تفاعله بشكل سليم مع المحيطين.

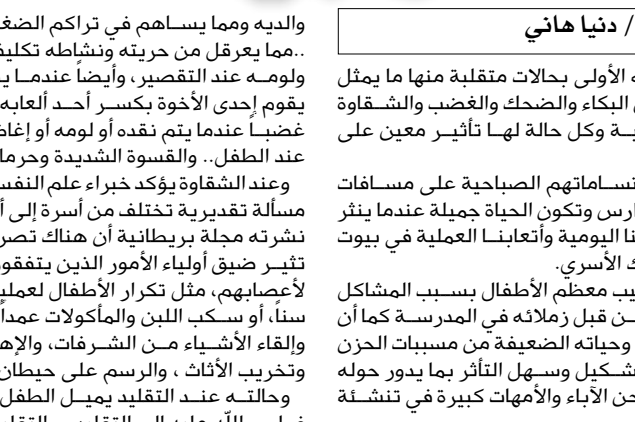

التبول اللاإرادي لدى الأطفال أسبابه نفسية

كوستاريكا/متابعات:

يعتبر التبول اللاإرادي لدى الاطفال من الامراض الشائعة في العديد من بلدان أميركا الجنوبية، ما دفع بالكثير من أطباء الأطفال الى التركيز على هذه الحالات بحملات توعية منها تقرير وضعه أحد الاطباء في كوستاريكا تحدث فيه عن هذه الحالة وأسبابها وعن بعض العلاجات لها. فحسب ما كتبه الدكتور ارماندو روخيروس نحن نعرف ميكانيكية عملية التبول، اذ ان البول الذي يصدر عن الكليتين يسقط على شكل قذفات صغيرة في المثانة مرة كل خمسين ثانية، هذه العضلة الملساء التي تتقلص حينما تمتلئ وتفرغ بواسطة عضلة معصرة. ولكن هذه العملية غير قابل للتنفيذ عند الرضيع الذي يقل عمره عن العام بل تبدأ عادة بعد هذه السن بقليل فيطرأ على الطفل نوع من النضوج والرشاد العصبي، حيث يتمكن من ضبط هذا المنعكس ومنع المعصرة من الانفتاح تحت ضغط البول من دون ارادته.

هنا تلعب التربية دورها ولا سيما حينما يصل الطفل الى سن الفهم، اي انه اصبح قادرا على القيام بجهد اذا ما اراد وتوفرت لديه النية لذلك.

لكن الصعوبة كلها هنا، اذ ان التحرر من السائل (البول) الذي" يخفيه" يعود عليه بالراحة وكذلك الشعور بالنسبة الوسط الساخن الذي يجد نفسه فيه بعد العملية ، في حين ان النظافة التي يطلبونها منه تقتضي جهدا وعناء. لذا فان التربية تبدأ بهذا النزاع الصغير، فاثناء النهار لا يقتضيه الامر الا ان يطلب من امه تسهيل عملية ذهابه الى المرحاض، ولكنه قد يستغرق في اللعب وينسى ذلك، بيد ان النظافة في سن الثانية هي الغالبة في أكثر الاحيان.

وأما الاعتياد على النظافة اثناء الليل فقد يتطلب مدة أطول، اذ ينبغي إيقاظ الطفل في ساعات معينة ريثما يعتاد هو نفسه على النهوض وقضاء الحاجة.

وذكر التقرير بعض الاسباب العضوية للسلس البولي منها اصابة الطفل بمرض عضوي مثل سوء شكل الجهاز التناسلي او المثانة او شذوذ خفيف من السهل الشفاء منه كليا، لذا يجب اجراء تحليلات مخبرية للبول والدم لتحديد ما اذا كان الطفل مصابا بمرض كالسكري مثلا عندها يمكن للطبيب ان يحدد العلاج الذي يحتاجه الطفل.

لكن قد يكون السبب اضطرابات نفسية، حيث يتعذر معها الاستيقاظ عند الاحساس بامتلاء المثانة، ثم ان الاحساس بالحاجة الى التبول نهارا يضعف أثناء الليل. لكن الطفل الذي لا يمنعه مانع من التبول عدة مرات في الساعة مثلا ، يجعل من مثانته غير قابلة لاحتمال الحصر، كما ان بعض الاطفال الذين يصابون بالصرع او العصبيين هم في الاغلب سلسو البول.

وعن الاسباب النفسية اشار التقرير الى انها قد تكون بسبب نزاع بين الطفل وامه، مثلا تأنيبها الدائم له يعتبره الطفل في العمق إهمالا منها وعداء، وهذا أمر يغلب حدوثه في الأسر التي تضطر الأم للكف عن العمل بعض الوقت والانصراف الى العناية بطفلها، ثم العودة الى عملها، فيشعر الطفل بالاهمال.

والغيرة أيضا عامل من العوامل النفسية، كأن يولد مولود جديد وتنصرف العائلة اليه فيجد الطفل ان من واجبه معاقبة امه باغراق الفراش بالبول. إضافة الى الشجار الدائم بين الأب والام الذي يعتبر سببا لتبول الطفل ونوعا من الاعتراض غير المباشر لهذا الجو المشحون.

يضاف الى ذلك ان بعض الامهات الصبايا يحاولن عدم إتعاب أنفسهن فيلبسن أطفالهن سراويل من النيلون او المطاط مضرة للغاية لانها تضغط على المنطقة السفلى من الجسم الغض للطفل وتزيد في تلذذه بالجو الدافئ الذي يحدث بعد تبوله. وينتظرن سنا معينا كي ينظف الطفل نفسه بنفسه، ولا يعد بحاجة الى الباسه هذه السراويل، وهذا مريح لهن لكنه يؤخر سن النظافة كثيرا، لذا ليس غريبا ان نجد أطفالا في سن السادسة او السابعة او حتى العاشرة يلبسون هذه السراويل التي تصبح مع الوقت جزءا من التحضيرات قبل ذهابهم الى الفراش .

ومن النصائح الواردة في التقرير من أجل إدخال الطفل مرحلة تنظيف النفس، عدم ظهور الام أمام أطفالها بمظهر العصبية بل على العكس يجب ان تنشر في البيت جوا من الود والعطف، ولا يجب التهويل اذا ما فعلها في الفراش ومقارنته مع أطفال آخرين في نفس سنه ممن نظف. وأهم ما يمكن عمله هو وضعه على (المستعملة) او النونية (وعاء صغير لتبول الاطفال) في الليل اذا ما كان المرحاض بعيدا عن غرفة نومه، ولكن لفترة قصيرة وعدم نسيانه جالسا عليها، والا فانه سيمل ويبول في سرواله.

كما ينصح بعدم إعطاء الطفل الكثير من السوائل ساعتين قبل النوم ومرافقته الى المرحاض قبل دخوله غرفة النوم ، وإيقاظه أكثر من مرة في الليل او ساعتين او ثلاث ساعات بعد نومه. وينصح الدكتور ارماندو روخيروس في تقريره بعدم توبيخ ومعاقبة الطفل جسديا او معنويا لان ذلك له انعكاس سلبي على المعالجة، بل بالعكس تدريبه على السيطرة على عملية التبول ومكافأته اذا ما نجح في ذلك. ويصل متوسط نسبة التبول اللاإرادي لدى الذكور الى حوالي 7 في المائة ولدى الاناث الى 3 في المائة حتى سن الخامسة ويقل عند الذكور الى 3 في المائة وعند الاناث الى 2 في المائة في سن العاشرة.